

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار

المنعقدة يوم الاربعاء 11 مارس 2015.

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الخامسة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2014 - 2017 وذلك يوم الاربعاء 11 مارس 2015 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدة والسادة : يوسف بن عثمان نائب رئيس الجامعة، نبيل السوسي نائب رئيس الجامعة، سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، محمد الجويني نيابة عن عميد كلية الطب بتونس، لطفي البيتري عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس، محمد العايدي نيابة عن مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، توفيق العلوي مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، المعز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، رشاد بن حسن مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، فتحي دخيل مدير المعهد العالي للإعلامية، حليلة محجوبي مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، أنيس البنزرتي مدير المدرسة العليا للعلوم وتقنيات الصحة بتونس، الشاذلي عثمان نيابة عن مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، عبد الحق بن يونس مدير معهد البحوث البيطرية بتونس، فتحي نقة مدير معهد بوقبية للغات الحية، علي بوعتور نيابة عن مدير معهد باستور. والسيدان ممثلا الأساتذة والمحاضرين: مهدي طريفة (المدرسة العليا للعلوم وتقنيات الصحة بتونس)، محمد السوسي (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس). والسيدات والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين: لطيفة بوليلة الزغلامي (المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، محمد طه البناني (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس)، إيمان البودالي (المعهد العالي للإعلامية). والسيد ممثل الإطار الفني والإداري: خليفة الحرباوي (جامعة تونس المنار).



والسيد ممثل العملة: يوسف الحسناوي (كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس).
وقد اعتذر عن الحضور السيدتان والسادة: عائدة بورتبين ممثلة إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة
المحاضرين، رضا بالشيخ ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين، سلمي خالد ممثلة إطار التدريس
عن الأساتذة المساعدين، خالد الصالح ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين.
كما دعيت للحضور: السيدة ألفة حمدي مديرة قسم التعليم غير الحضوري بالجامعة.

إفتتح السيد رئيس الجامعة الاجتماع مرحباً بالحاضرين وذكر بمجدول أعمال الجلسة المتمثل في النقاط
التالية:

- . تغطية أنشطة الجامعة.
- . التعليم عن بعد في الجامعة.
- . النظر في ملفات الأساتذة المتميزين.
- . متفرقات.

I- تغطية أنشطة الجامعة.

قدم السيد نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة مداخلة حول أنشطة جامعة تونس المنار التي تم تنظيمها
مؤخراً في مجالات التعاون الدولي مع الجامعات الإيطالية والفرنسية والجزائرية كما طرح مسألة تنامي عدد
مطالب منح التداول في مرحلتى الماجستير و الدكتوراه، إضافة إلى عرض لمقترح تنقيحي يخص الأمر
عدد 1417 لسنة 2007 المتعلق بإحداث مدارس دكتوراه.

وقد أبدى أعضاء المجلس عديد الملاحظات حول منح التداول تتمثل في ما يلي:

- التروي في دراسة المنح اعتماداً على معايير تضمن الاستجابة بطريقة متكافئة لجميع المطالب.
- متابعة مدارس الدكتوراه للطلبة المتمتعين بهذه المنح خاصة في مجال التكوين المزدوج.
- التنسيق بين لجان الدكتوراه و المؤطرين بهدف متابعة نتائج البحث.
- اعتماد مبدأ التنافس في التكوين المزدوج مع الجامعات الأجنبية في مرحلة الدكتوراه لمتابعة الطلبة.
- إلزام المتمتع بهذه المنح بالتنسيق مع المصالح المعنية بدراسات الدكتوراه ومع مرصد الجامعة والتنسيق
على تسمية الجامعة في كل المنشورات العلمية.

كما أبدى أعضاء المجلس ملاحظاتهم حول المقترح التنقيحي للأمر المنظم لمدارس الدكتوراه
تتمثل في ما يلي:



- النظر في مسألة تمكين الخبراء والمؤطرين من مستحقاتهم المالية واقتراح تيسير إجراءات التصرف المالي لمدارس الدكتوراه.

- التروي في دراسة الفصول المتعلقة بتعيين مديري المدارس.

وفي هذا الإطار اقترح السيد رئيس الجامعة تكوين لجنة تعنى بدراسات الدكتوراه فتطوع الأساتذة: محمد السوسي ورشاد بن حسن والمعز الشفرة وحليمة المحجوبي لعضوية هذه اللجنة التي ستجتمع في أقرب الآجال لدراسة المقترحات.

II - التعليم عن بعد في الجامعة.

قدمت السيدة ألفة حمدي مديرة قسم التعليم غير الحضوري بالجامعة معطيات حول التعليم الافتراضي في جامعة تونس المنار والجامعات التونسية وإحصائيات حول عدد الطلبة والمدرسين والأهداف من هذا التكوين، كما قدمت مقترحات حول طرق تطويره.

وأضافت أن أكثر من 300 مدرس وباحث أعربوا عن رغبتهم في متابعة تكوين في مجال الانقليزية وأن كل مدرس ينتمي لجامعة تونس المنار يمكنه الحصول على حساب ورقم سري في تطبيق محدثة للغرض على الموقع الالكتروني للجامعة الافتراضية بتونس لرقمنة دروسه وإدراجها في التطبيق ومتابعة التكوين وإجراء الامتحانات وتقييم الأرصدة وتعليق النتائج ...

كما بينت أن الجامعة تعمل على تعميم التكوين الافتراضي تدريجيا على كل مؤسساتها وعلى تنظيم ورشات تكوين دورية للمدرسين خاصة في مجال اللغة الانقليزية. وأشارت في نفس السياق إلى وجود نقائص في التجهيزات والمعدات الموجهة للتدريس وغير ذلك من الإشكاليات التي تواجهها مؤسسات الجامعة.

وفي هذا الصدد أبدى أعضاء المجلس الملاحظات التالية:

- ضرورة تحسيس أعضاء المجالس العلمية والمدرسين والطلبة بأهمية التعليم غير الحضوري ووضع آليات وبرامج لتطويره.

- تنظيم دورات تكوين دورية للمدرسين لتشريك أكبر عدد ممكن.

- تكوين المكونين في مجال التعليم عن بعد من مدرسي مؤسسات الجامعة.



- دعم التعليم الافتراضي في مجال إحداث ماجستير مشترك بين كلية الطب بتونس والجامعة الافتراضية بتونس في اختصاص التصوير الشعاعي العصبي (la neuroradiologie)، حيث تم الاتفاق على مزيد التنسيق مع السيدة ألفة حمدي في هذا التكوين شبه الطبي.

III- النظر في ملفات الأساتذة المتميزين:

قدم الأستاذ يوسف بن عثمان نائب رئيس الجامعة معطيات حول لجنة تقييم ملفات الأساتذة المرشحين لصفة أستاذ متميز التي تم تكوينها خلال اجتماع مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 3 ديسمبر 2014 والتي ترأسها الأستاذ فرحات الحرشاني قبل أن يتم تعيينه وزيرا للدفاع الوطني. كما تم تقديم لمحة عن ما أجزته هذه اللجنة حيث نظرت في ملفات الأساتذة المرشحين لنيل صفة أستاذ متميز من 2011 إلى موفى جويلية 2014 وقررت مراسلة المعنيين بالأمر لتحيين ملفاتهم وفقا لما جاء في قائمة المعايير المذكورة أعلاه، وقد تفاعل الأساتذة مع هذا الإجراء وبادروا إلى تدعيم ملفاتهم وتحيينها، كما ارتأت اللجنة أن يتم الشروع في العمل بما جاء في قائمة المعايير بداية من جانفي 2015 وراسلت المؤسسات في هذا الخصوص.

وحول هذه المسألة اقترح الحاضرون ما يلي:

- **توسيع اللجنة:** تدعيمها بأساتذة متميزين وأعضاء من اختصاصات مختلفة كالعلوم الطبية والعلوم الإنسانية والقانونية والاقتصادية والطبيعية وغيرها من الاختصاصات الموجودة بمؤسسات جامعة تونس المنار، وتم في هذا الصدد اقتراح عضوية الأستاذ شكري حمودة مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس لتمثيل الاختصاصات الطبية، و الأستاذ توفيق العلوي مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس ممثلا للعلوم الإنسانية ونائبا لرئيس اللجنة.

- **تعيين رئيس للجنة:** اقترح أعضاء المجلس على الأستاذ سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس أن يتولى رئاسة اللجنة المذكورة لكي تتمكن من مواصلة أعمالها فوافق المجلس على هذا المقترح.

- **طرق تسيير اللجنة:** تم الاتفاق على أن تتولى اللجنة (في شكلها الحالي) إتمام الملفات المعروضة عليها على أن يتم في مرحلة لاحقة إعادة هيكلتها بهدف دراسة الملفات اعتمادا على قائمة المعايير ورفع تقرير في شأنها إلى مجلس الجامعة الذي يتولى المصادقة عليها.



IV- متفرقات:

1 - تجديد هياكل البحث:

- نظر أعضاء المجلس في ملفات تجديد وحدات ومخابر البحث وتمت الموافقة على:
- تجديد وحدتي البحث "التفاعل الفيزيولوجي والبيوكيميائي للنبات مع الضغوطات البيئية الإحيائية" و"الكيمياء المعدنية التطبيقية" للفترة 2015-2017 بكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس.
 - تجديد مخبر بحث "التصوير الطيفي للذرة والجزيئة وتطبيقاته" للفترة 2014-2017 بكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس.

2- بعث مرحلة تحضيرية بالمعهد العالي للإعلامية:

- عرض الأستاذ فتحي دخيل مدير المعهد العالي للإعلامية مشروع إحداث مرحلة تحضيرية داخلية عوضا عن الإجازة في الإعلامية يتلقى خلالها الطالب علوما أساسية في جميع المجالات تمكن الناجحين فيها من الدخول إلى مرحلة تكوين المهندسين وذلك بواسطة مناظرة داخلية أما الراسبين فيمكنهم الاندماج في الإجازة الأساسية.
- وقد اقترح عدد من أعضاء المجلس أن يتم قبول الطلبة لدراسة هذه المرحلة التحضيرية من اختصاصات الرياضيات والعلوم التجريبية والتقنية والإعلامية.
- وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس مبدئيا على هذا المشروع إلى حين مصادقة سلطة الإشراف التي تعمل حاليا على وضع ضوابط وطنية جديدة تتعلق بمراحل التكوين الهندسي.

3- الأوضاع في كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس:

- قدم عميد الكلية بسطة عن الوضع في الكلية والمتمثل في احتجاجات الطلبة حول العديد المسائل منها إصلاح منظومة "إمد" ومراجعة نظام امتحانات المراقبة وإعادة أوراق الامتحانات إلى الطلبة واعتماد معدل 9.50 كحد أدنى للإسعاف بالارتقاء إلى جانب مشاكل النقص في الفضاءات والتجهيزات... وبيّن أن إدارة الكلية وإطار التدريس يسعيان لإيجاد حلول لهذه المسائل استنادا إلى الإجراءات القانونية المعمول بها.



4- انتخابات ممثلي الطلبة في المجالس العلمية:

بيّن السيد رئيس الجامعة أن انتخابات ممثلي الطلبة في المجالس العلمية مرت في ظروف طيبة مشيرا إلى عدم وجود ترشحات في كلية الطب بتونس وإلى ضعف نسبة المشاركة في الانتخابات لهذه السنة وحثّ على مزيد التحسيس بأهمية هذه الانتخابات وبدور ممثلي الطلبة في المجالس العلمية كما أعلن عن تنظيم دورة انتخابات لممثلي الطلبة في مجلس الجامعة.

5- المنتدى الاجتماعي العالمي 2015:

أكد السيد رئيس الجامعة على أهمية هذا الحدث الدولي الذي سيحتضنه المركب الجامعي فرحات حشاد بالمنار من 24 إلى 28 مارس الجاري والذي سيشترك في فعالياته قرابة 40 ألف أجنبي من خلال الورشات والندوات والمقتنيات وغيرها وطلب من الحاضرين تحسيس الطلبة للمشاركة.

6 - القرية الصيفية للغات:

أعلن الأستاذ فتحي نقة مدير معهد بورقيبة للغات الحية بتونس عن عزم المعهد التنقل مع الطلبة الراغبين في تعلم اللغة العربية إلى المهديّة للمشاركة في القرية الصيفية للغات نظرا إلى أن مؤسسته تشكو نقصا كبيرا في الفضاءات المعدة للتدريس وفي نفس الإطار طلب دعم الجامعة لبعث مقر جديد للمعهد وفي هذا الإطار دعا رئيس الجامعة إلى رفع مكتوب في الغرض لعرضه على المصالح المعنية.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال.

مقرر الجلسة :

عن الكاتب العام للجامعة

مدير المصالح المشتركة

أسامة الدشراوي

رئيس جامعة تونس المنار
فتحي سلاوتي